



د. هيلة حمد المكيمة

في مواجهة الانتهاء من مشروع القانون والذي لا يزال يعترضه الغموض في موقف الناخبين من تلك الحقوق التي طالب بها الرجال وسوقوها لجمهور النساء من الجسم الانتخابي.

ضياح الناخبين ما بين ضغوطات النواب وعدم قناعتهم بتلك المطالب بسبب الضغوط الحكومية هي إشكالية حقيقية تعيشها المرأة النابتة التي تخشى أن تجاهر بموقفها الحقيقي بانها ضد الحقوق، فتخسر تلك المعركة لصالح الرجل.

الا ان الفشل الحقيقي يكمن في الفشل العام لاداء الناخبين بانهم لم يتمكن من تحويل قضية المرأة الى قضية رأي عام يستطعن من خلالها الجماهير بأرائهن الحقيقية حتى لو كانت ليست ذات اصداء شعبية كبيرة، الا ان تغيير الثقافة يبدأ بموقف جري، تفتقده نائباننا.

اساتذة العلوم السياسية - جامعة الكويت
mekaimi@hotmail.com



kuwaitoon@yahoo.com

لعبة المرأة

حياد إيجابي

بعد السجال الاخير الذي دار بين النواب والناخبين في المجلس على خلفية قانون الحقوق المدنية والاجتماعية للمرأة تين، بان المرأة لا تدعو ان تكون لعبة في ايدي النواب من الرجال والنساء. فالهجوم الرجالي على لجنة المرأة وانها ما بانها عطلت هذه الحقوق عن عمد، مرفوض وغير مقبول، وذلك ليس بالضرورة بسبب مصداقية المرأة، بل لان مصداقية الرجل في البداية فقدت منذ امد، فلو كان الرجال حريصين على النساء كما يدعون لاستجابوا لعريضة المرأة المنادية بالحقوق السياسية في عام 1973، بل ان لجنة المرأة لم تشكل حتى عام 2005 وهو عام اقرار الحقوق السياسية للمرأة الكويتية. اما فيما يختص بالحقوق المدنية، فهي كذلك طرحت منذ ذلك الوقت واستخدمت فقط للدعاية الانتخابية والاستهلاك المحلي من اجل استقطاب اصوات النساء



نهار عامر المحفوظ

لا تزايدوا بحجة القانون

الضحى من النهار

البعض يمتطي القانون لحاجة مؤقتة عندما يستدعي الامر ذلك، فالكويت تتفوق على جميع دول العالم بمخزونها من القوانين المعطلة بالإضافة الى التشريعات التي لا تتوقف الحكومة عن تقديمها الى مجلس الامة، وكذلك ما يتفضل به السادة النواب من تقديم مشروعات قانونية لتضاضف جميعها الى مخزون القوانين المعطلة الا وقت التهديد بها على قاعدة الاستثناء والتهديد ليس الا والحاجة في نفس يعقوب!

فمتى طبق القانون على الجميع وبمساواة حتى يذرف البعض دموعه ويبدى سخطه واستياءه من عدم تطبيق القانون على ابناء القبائل الكويتية دون غيرهم فيما يخص عنصرية وهلوسة البعض في ما يدعونه بازواجية الجنسية كما يشتهون ويتمنون ان تنزع جنسية المواطنة ليسرحوا ويمرحوا كما كانوا يعزفون طوال العقود الطويلة الماضية على اوتار «عيل بلطنها» وهذا ولدنا دون عدل وبلا مساواة ولا هم يحزنون، ولكن كما كانوا عليه في ذاك الزمان، فمنهم الالاف في الجامعات والمعاهد العليا، ومنهم الالوف المتخصصة في مختلف التخصصات العلمية، ومنهم وبذات الاعداد من المثقفين والشعراء والادباء والمحللين السياسيين والخبراء القانونيين، وتحدهم متواجدين في شتى المجالات العلمية والانسانية ومختلطين بالمعارف والبحث العلمي، الامر الذي جعل البعض يصاب بالهلوسة لغيظه وتضايقه من هذا التحول كما ونوعا المرافق للتطور الاجتماعي لجميع الشرائح الاجتماعية بما في ذلك شريحة القبائل بما لا يقبله ولا يستوعبه من لا يدرك قراءة التاريخ ويستخلص منه مراحل نشوء المجتمع وتطورها، فهؤلاء سيقون سجناء جهلهم

naharmahfoud@yahoo.com



ياسين شملان الحساوي

كادت طائرتنا أن تنقلب

أعمدة

على متن طائرة قديمة لا أذكر نوعها ولكن أذكر اوصافها.. هي ذات ثلاثة محركات مروحية اثنان على الجناحين وواحد في مقدمتها، طارت بنا من بيروت الى الكويت.. الوالد رحمه الله.. وانا وعدد كبير من السائحين العائدين.. كان بها في كل جانب رف علوي طويل وضع المسافرون عليه عفشهم وسلالا مملوءة بالتفاح والخوخ والكرز وغيرها من فواكه لبنان اللذيذة.. والتي تعتبر أجمل «صوغ» هدية للاهل والحيابيب.. كان ضجيج المحركات صاخبا وكذلك اصوات المسافرين وهم يتبادلون اخبار رحلاتهم وذكرياتها.. بسعادة وبهجة.. بعد اربع ساعات ونحن نلحق فوق العراق ارجت الطائرة فجأة بعد دوي مربع ومالت الى اليسار بحدة تساقطت على اثر ذلك بعض الحقائب والسلال وتدرج بعض الصغار الذين لم يكونوا ملازمين مقاعدهم بلحظتها.. اما انا فقد امسك بي والدي جيدا وتشبثت به بقوة.. ونحن نسعم مرتجفين صراخ وصيحات الرعب والفرح من الركاب بعد الارتجاج والميل.. واذكر ان طاقم الطائرة طلب من الجالسين جهة اليسار ان يتنقلوا الى الجانب الايمن ليخفف ميل الطائرة فقد تعطل المحرك الايسر.. فاجلسني ابي في حضنه وجلس في مقعدي اثنان من ركاب اليسار.. وهكذا الذكور في احضان الذكور والاناث في احضان الاناث.. اغمي على البعض وارتعش واصيب البعض الآخر بالهستيريا.. الى ان هبطنا بسلام في مطار بغداد بعد أكثر من ساعة من المعاناة والخوف.. واذكر انهم اوقفوا طائرنا بعيدا عن مبنى المطار.. فقد سرنا سوي كراسي خيزران.. وكنت قد لاحظت خلال السير على المدرج سيارات مدرعات عسكرية ترافق الطائرة وعساكر مدججين بالسلاح في كل مكان.. وطائرات ومروجات حربية تحوم في السماء وتملا الاجواء ضجيجا وازعاجا.. علمنا حينها ان بغداد تعيش يومها الاول بعد الانقلاب على نوري السعيد وعبدالاله.. والبلد في حالة طوارئ فوضوى وحكم عسكري.. وابلغنا الطيار انه عندما طلب الهبوط الاضطراري بمطار بغداد رفضت السلطات طلبه وهددوه بقصف الطائرة ان اقترب من المطار.. وكان رده ان الطائرة ستسقط لا محالة بقصفهم ام بغيره وحملهم المسؤولية ثم هبط بنا رغما عنهم فواكبونا بالارتال العسكرية خوفا من ان يكون هناك تدخل لافشال الانقلاب.. بعد سبع ساعات تم اصلاح المحرك وكانت المفاجأة اننا كنا ثلاثة ركاب فقط والدي وصديق له وانا.. واتضح ان باقي الركاب قرروا مواصلة الرحلة بسيارات اجرة الى الكويت.. بعد ثلاث ساعات طيران وصلنا الكويت ولكن ركاب التاكسيات تأخروا كثيرا لكثرة نقاط التفتيش والسيطرة العسكرية العراقية.

لقد حدث ذلك اليوم انقلاب على الحكم في العراق.. وطائرنا كادت ان تنقلب.. بنا وليس علينا.. فحمدا لله وشكرا.

yasin2000@hotmail.com

أرصاد الجو السياسي!

خارج التغطية

تشابه كبير بين أجواء الطقس هذه الأيام «والجو السياسي» السائد في البلاد، فالطقس ملبد بالغيوم والعواصف الرعدية المصحوبة ببرق وأمطار ثم تنقلب الأجواء إلى غبار يقلل مستوى «الرؤية» المستقبلية مما يعكس صفو المياه الراكدة ويعرقل حركة «مرور التنمية»!

السرايات التي تمر تقلباتها في هذا الشهر من كل عام أصبحت موسما دائما مستمرا على مدار العام في أحوالنا السياسية، تتير «رياح التوتر» بين الحكومة ومجلس الامة وتسبب في حالة من التذمر والغرف لدى الناس الذين

أصابعهم الربو وضيق التنفس من «الغبار السياسي» الذي يعصف بالعديد من الجهات في البلاد .. هيئة الارصاد السياسية تتنبأ بأن الموسم الحالي والقادم سيشهد «مرتفعا جويًا تصعيديا» إزاء القضايا المطروحة التي «تهب» من جهات عدة وتتفاوت في سرعتها وشدتها بعضها عاصف مصحوب «بتهديدات رعدية استجوابية» مثل صفقة طائرات ارافال الفرنسية!

وسوف تمر البلاد بمنخفض جوي سياسي حار نسبيا إزاء قضية قانون التخصصص لاسيما ما يتعلق بخصوصية



ناصر المطيري

القطاع النفطى وما يرتبط بذلك من أخطار ومصالح كبرى.. مشروع قانون غرفة التجارة سيكون مشار جدل كبير وتسخين للاجواء، وربما تتبعه «أمطار مالية متفرقة» تهطل على بعض مراكز التصويت الداعمة للقانون!

الموضوع الأكثر إثارة للغبار في الكويت هذه الأيام موضوع مايسمى بالزدوجين الذي فرض نفسه على أجندة مجلس الامة وإدرج على جدول أعمال لجنة الداخلية والدفاع الأمر الذي يبنى بإطالة موسم «السرايات» المصحوبة برياح فئوية وطاقافية عاتية.. والله أعلم!!

naserkmt@hotmail.com



عبدالرحمن عبدالله الجميلان

كل هذا لأن الحكومة لا تتولى زمام المبادرة، ولا تطرح الحلول، بل لا تعرف المشكلة أصلاً!

في ظني أننا ينبغي أن نتعامل علمياً مع مشاكلنا الداخلية والخارجية، فمما تعلمناه أن توصف المشكلة كما هي وفق احصاءات دقيقة، ودراسة للمجتمع، وأثر القضية على الاقتصاد، وغيره، وعلى المجتمع ثم توضع المشكلة في حاق موضعها، دون تهوين ولا تهويل، ويختار أصحاب الشأن في طرق الحلول، وتجرب الحلول أو يدور حولها النقاش، ويشترك الشعب في المعلومة وفي صنع القرار، وفي وضع الحلول الناجعة لأي مشكلة!

إننا يا سادة بتنا نخشى على مستقبل الدولة والمجتمع، فينبغي أن تكون خطاباتنا ودراساتنا على مستوى دولة لا مستوى حارة، فمتى نفقه هذا الخطر؟ ومتى نتعلم كيف نحترم عقولنا؟!

jumaian_abd@hotmail.com

مشكلاتنا وازواجية الجنسية!

التفكير بصوت مسموع

ذكر الله تعالى صفة ذميمة من صفات المنافقين، قد تتكرر إذا تكررت سببها، فتستدعي الصورة ذاتها، قال تعالى بعد ذكر بعض صفات وأفعال المنافقين: (وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّأَعُوا بِهِ وَوَلَّوْا رُءُوفًا إِلَى الرُّسُولِ وَإِذْ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُمْ الْبُزِينُ يَنْتَقِبُونَ لَهُمْ وَمِنْهُمْ لَوَلَوُا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ لِتُبْعَثُمُ السُّبْحَانَ إِلَّا قَلِيلًا) النساء: (83).

آيات مخيفة جدا تحذر المجتمع المسلم، الذي يجعل دستوره الكتاب والسنة، من أن ينحرف هذا الانحراف المشين، ويتفاعل مع أي حادث ويهوله، وينطلق يمنة ويسرة ينشر الخوف والذعر ويسعى إلى اضطراب المجتمع بتلك الأراجيف والأباطيل!

تذكرت هذه الآية وغيرها، عندما نظرت إلى مشاكل الدولة والمجتمع عندما وطريقة تناولها فضلاً عن طرق الحلول لها.

من هذه المشكلات مشكلة ما يسمى بمزدوجي الجنسية، فانظر كيف تدار الامور!

كلمة من هنا وتعبير من هناك، وبعض الحديث وينصب على فئة دون أخرى، وتتدخل أطراف لا شأن لها بالأمر، وكل يدلي ويفتي، وهذا حالنا في أي مشكلة تحدث، كل يعلم وكل يتحدث وكل يوجه الحوار - وهذا صلب المشكلة - إلى قناة هو يحبها ويريدها، ولهذا تعطل الحلول، وتبقى كل مشاكلنا عالقة، كأننا في حارة (فريج) وكل ينادي ربعة، ويصيح بقبيلته وأولاد عمومته يستنجد بهم!

أهكذا تحل هذه المشاكل العويصة، بجره قلم في صحيفة أو قناة ثم ماذا؟ لا شيء!!

فالقضية لا أظن أن أحدا يدرك أبعادها الاقتصادية والسياسية والتأثير على التركيبة السكانية، وتخلخلها مستقبلاً!